

مجلس التنمية الصناعية

الدورة الثانية والخمسون

فيينا، 25-27 تشرين الثاني/نوفمبر 2024

البند 14 من جدول الأعمال المؤقت

أنشطة التقييم والرقابة الداخلية

أنشطة الرقابة الداخلية

تقرير من مدير مكتب التقييم والرقابة الداخلية

تقدم هذه الوثيقة معلومات عن أنشطة وظيفية الرقابة الداخلية وفقاً لمقرري المجلس م ت ص-44/م-3 وم ت ص-51/م-10، كما تقدم تحديثاً للتقرير السابق الوارد في الوثيقة IDB.51/24. وتماشياً مع مقرّر المجلس م ت ص-51/م-10، سوف تُقدّم ملخصات لأنشطة المراجعة الداخلية ذات الصلة في ورقة الاجتماع IDB.52/CRP.9.

أولاً- معلومات أساسية

1- يتولى مكتب التقييم والرقابة الداخلية (المكتب) مسؤولية ثلاث وظائف رقابية في منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، وهي التقييم المستقل والمراجعة الداخلية والتحقق. وتتمثل ولايته في توفير خدمات تأكيد ومشورة وتقييم وتحقيق مستقلة وشفافة بغرض تعزيز المساءلة والتعلم، وإضافة القيمة إلى عمليات اليونيدو وإطار الضوابط الداخلية ونظم إدارة المخاطر والإدارة القائمة على النتائج وعمليات الحوكمة فيها وتحسين كفاءتها وفعاليتها.

لأغراض الاستدامة، لم تُطبع هذه الوثيقة. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بالرجوع إلى الصيغ الإلكترونية لجميع الوثائق.



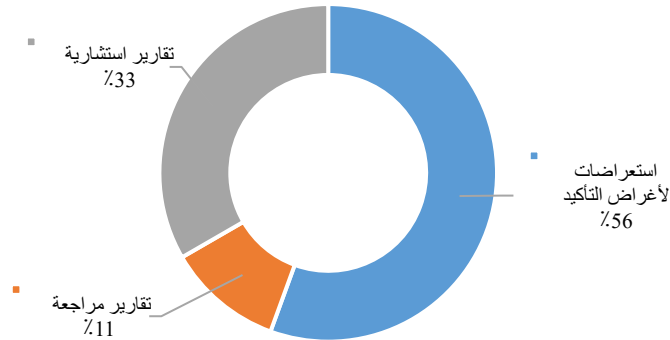
- 2- وتخضع وظيفة الرقابة الداخلية، التي تشمل المراجعة الداخلية والتحقق، لميثاق مكتب التقييم والرقابة الداخلية⁽¹⁾، وسياسة المراجعة الداخلية في اليونيدو⁽²⁾، وسياسة التحقيق الخاصة باليونيدو⁽³⁾. كما تسترشد بدليل المراجعة الداخلية، فضلا عن المبادئ التوجيهية للتحقيقات⁽⁴⁾.
- 3- ويزود المكتب اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة خلال اجتماعاته العادية بلمحة عامة عن أنشطته ويطلعها على خطط عمله بغية الحصول على مشورتها قبل إصدارها.

ثانياً - المسائل التي شملتها المراجعة الداخلية خلال الفترة المشمولة بالتقرير

- 4- أصدر مكتب التقييم والرقابة الداخلية تسعة من تقارير المراجعة الداخلية على المستوى الاستراتيجي أو المؤسسي غطت جوانب مختلفة من أولويات اليونيدو وعملياتها. وتشمل هذه الأخيرة العمليات الاستشارية وعمليات الاستعراض المخصصة المنجزة بهدف إثراء عملية صنع القرار لدى الإدارة العليا بشأن إدارة المخاطر والجهود المبذولة لتحقيق نتائج أكبر على المستوى التنظيمي. ويعرض الشكلان 1 و 2 لمحة عامة عن تقارير المراجعة الداخلية حسب أنواع العمليات ومجالات العمل، على التوالي.

الشكل الأول

التقارير حسب نوع العمليات (تسعة تقارير)



(1) نشرة المدير العام DGB/2020/11، بصيغتها الواردة في الوثيقة IDB.48/25 التي أقرها مجلس التنمية الصناعية في المقرر م ت ص-48/م-10.

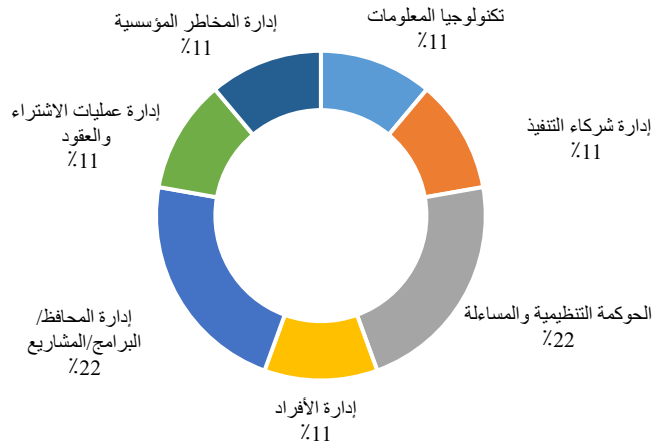
(2) نشرة المدير العام DGB/2021/12.

(3) نشرة المدير العام DGB/2021/13.

(4) الأمر الإداري AI/2022/03.

الشكل 2

التقارير حسب مجالات العمل (تسعة تقارير)



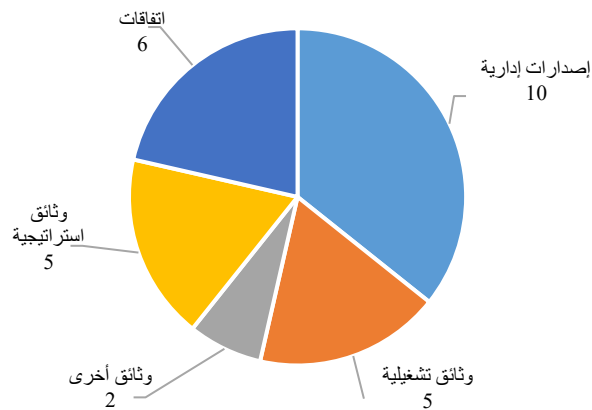
5- وساهمت عمليات التأكيد التي قام بها المكتب في تحسين كفاءة وفعالية عمليات اليونيدو وتعزيز الضوابط عند الاقتضاء. وكمثال على ذلك، ونتيجة لأحد الاستعراضات المنجزة لغرض التأكيد، حققت وفورات قدرها 181 670 يورو وخفض عبء العمل على الموظفين في إدارة الأصول والخدمات اللوجستية.

6- وقام المكتب بتصميم وتيسير حلقات عمل لبناء القدرات لفائدة مديرية الخدمات والعمليات المؤسسية. وكان الهدف من حلقات العمل هذه هو تعزيز بيئة الضوابط الداخلية للمنظمة من خلال إرساء فهم مشترك لنموذج الخطوط الثلاثة لليونيدو وصلته بإطار الضوابط الداخلية لليونيدو. وعُقدت سبع دورات من حلقة العمل تلقى خلالها التدريب ما مجموعه 84 مديراً وقائد فريق وموظفين آخرين.

7- وقدمت وظيفة المراجعة الداخلية الدعم الاستشاري للإدارة من خلال الإسهام بمدخلات وتعليقات بشأن 28 إصداراً إدارياً ووثائق استراتيجية وتشغيلية واتفاقات. ويقدم الشكلان 3 و4 لمحة عامة عن الدعم الاستشاري الذي يقدمه المكتب للإدارة.

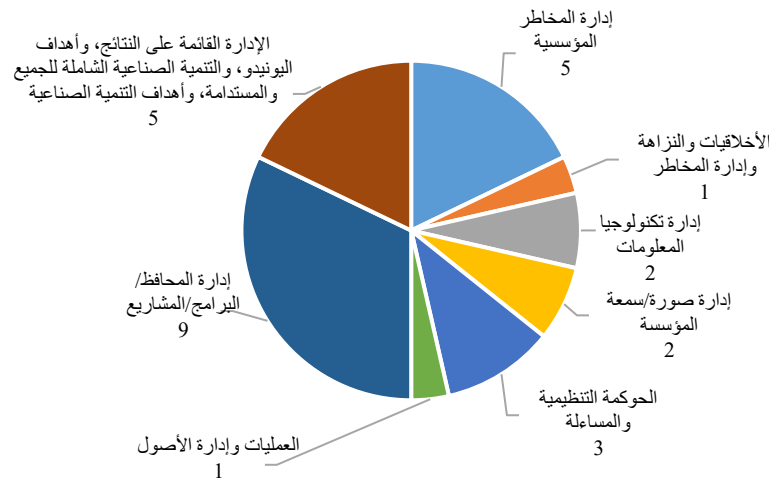
الشكل 3

الدعم الاستشاري حسب نوع الوثيقة



الشكل 4

الدعم الاستشاري حسب مجالات العمل



ثالثاً - لمحة عامة عن أعمال المراجعة الداخلية والتحقق

8- من خلال وظيفة المراجعة الداخلية، أضاف المكتب قيمة إلى عمليات الحوكمة وإدارة المخاطر والمراقبة في المنظمة عن طريق الاضطلاع بالعمليات التالية. وسوف تُقدّم ملخصات للعمليات في ورقة الاجتماع المصاحبة للوثيقة (IDB.52/CRP.9).

النوع	العمليات المنجزة في عام 2023
مراجعة	تسليم المشاريع في إطار عملية إعادة هيكلة اليونيدو
استعراض لأغراض التأكيد	اختيار شركاء اليونيدو المنفذين
استعراض لأغراض التأكيد	الضوابط الداخلية في الخط الثاني من نموذج الخطوط الثلاثة لليونيدو
استعراض لأغراض التأكيد	إدارة دخول المستعملين المتميزين إلى نظم مركزية مختارة لتخطيط الموارد
استعراض لأغراض التأكيد	إدارة المخاطر المؤسسية
تقييم مخصص	تنفيذ المشاريع
تقييم مخصص	تحسينات عملية الاشتراء
استعراض لأغراض التأكيد	تنفيذ عمليات المراجعة والتقييم في برنامج TeamMate+

9- وتسهم وظيفة المكتب في مجال التحقيق في تعزيز ثقافة المساءلة والأخلاق والنزاهة والحوكمة الرشيدة داخل اليونيدو. وقد ورد في عام 2023 ما مجموعه 22 شكوى بشأن سوء السلوك. وتتعلق غالبية الادعاءات الواردة بسوء السلوك، بخلاف سوء السلوك الجنسي؛ يليه الاحتيال والفساد والمخالفات المالية الأخرى. وبناءً على الادعاءات المتعلقة بسوء السلوك، أكمل المكتب 17 من تقارير التقييم الأولي وأصدر ثلاثة من تقارير التحقيق.

10- ويتماشى عدد الحالات مع متوسط الحالات الواردة على مدى السنوات الخمس الماضية، ويستدعي حوالي 17 في المائة منها إجراء تحقيقات كاملة. ولإنكاء الوعي وتعزيز الشفافية، صدر في 16 أيار/مايو 2024

تعميم إعلامي بشأن استجابة اليونيدو لحالات سوء السلوك في عام 2023. وبالإضافة إلى ذلك، ساهم المكتب بشكل استباقي في أنشطة التوعية المتعلقة بالاحتيايل.

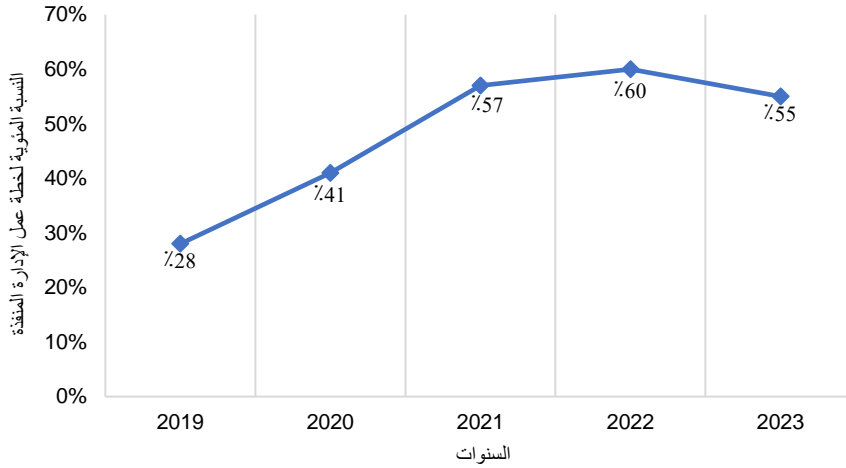
11- ويؤكد المكتب أنه خطط لأنشطته التقييمية خلال الفترة المشمولة بالنتقرير ونفذها بصورة مستقلة وموضوعية دون تدخل وتأثير من أي أطراف داخلية أو خارجية. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى وجود قيود ناشئة عن معوقات تتعلق بالميزانية التشغيلية والموارد البشرية (انظر القسم السادس أدناه).

رابعاً - حالة تنفيذ خطط عمل الإدارة

12- رغم أن تنفيذ خطط عمل الإدارة هو مسؤولية الإدارة، إلا أن المكتب واصل متابعة وتيسير تنفيذها، بسبل منها عقد اجتماعات مع المديرين الإداريين وأصحاب خطط عمل الإدارة الجدد، وأتمتة عملية المتابعة. وظل تنفيذ خطط عمل الإدارة في مستوى 55-60 في المائة في عام 2023، كما هو موضح في الشكل 5، الذي يعرض النسبة المئوية لتنفيذ جميع خطط عمل الإدارة الخاصة بالمراجعة الداخلية التي صدرت ونفذت منذ عام 2019.

الشكل 5

المعدل التراكمي لتنفيذ خطط عمل الإدارة الخاصة بالمراجعة الداخلية في السنوات الخمس الماضية



13- وفي عام 2023، نفذت 12 في المائة من خطط عمل الإدارة التي كان من المقرر إنجازها في ذلك العام أو قبل ذلك. وفي نهاية العام، كان هناك 29 خطة تأخر تنفيذها، ولم تنفذ سوى أربع خطط فقط. ووجه انتباه الإدارة العليا إلى المخاطر التنظيمية ذات الصلة وأهمية تنفيذ الخطط في الوقت المناسب، حيث إن معالجتها ستسهم في تحسين عمليات التعاون التقني والاسترداد الكامل للتكاليف؛ وتوزيع الموارد بفعالية وكفاءة؛ وتعزيز العمليات الداخلية، بما في ذلك تخطيط وتطوير الموظفين، وعمليات الاشتراء؛ بالإضافة إلى تعزيز هيكل الحوكمة الداخلية.

14- وبعد إنشاء إجراء جديد للإبلاغ عن قبول المخاطر في عام 2024، سيقوم المكتب بالإبلاغ بشكل أكثر وضوحاً عن المخاطر العالية والدرجة المتبقية أو المقبولة، عند الاقتضاء، في التقارير السنوية المقدمة إلى المدير العام والمجلس، وكذلك في العروض الإيضاحية المقدمة إلى المكتب.

خامسا - ضمان جودة وظيفة المراجعة الداخلية وتحسينها

15- تماشياً مع المعايير الدولية للممارسة المهنية للمراجعة الداخلية، اكتمل تقييم خارجي لجودة وظيفة المراجعة الداخلية في 31 أيار/مايو 2024. وخلص التقييم مرة أخرى إلى أن الوظيفة "تتوافق بشكل عام" مع المعايير، وهو أعلى تصنيف ممكن⁽⁵⁾. وقد خلص المقيّمون إلى أن المراجعة الداخلية في اليونيدو هي وظيفة ناضجة تقدم تقارير عالية الجودة وتحظى بتقدير الإدارة العليا وأصحاب المصلحة الآخرين. وخلال التقييم، أجريت مقابلات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك رئيس المجلس وأعضاء اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ومراجع الحسابات الخارجي. وقد سلط الضوء على العديد من الممارسات الناجحة في التقرير، مما يدل على التزام الوظيفة بالتميز وتحقيق الموازنة مع الأهداف الاستراتيجية للمنظمة.

16- وإضافة إلى تعزيز الإبلاغ عن المخاطر، حدد مجالان اثنان للتحسين: ضرورة اكتساب خبرة قوية في مجال المراجعة الداخلية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات، وضمان ميزانية تشغيلية كافية للمكتب، ربما كنسبة مئوية من الميزانية العادية، كما هو الحال في بعض منظمات الأمم المتحدة الأخرى. ومن شأن هذه الميزانية المخصصة أن تعزز بشكل كبير الاستقلالية التشغيلية للمكتب، على الأقل فيما يخص السفر والتدريب.

17- وسوف يستند المكتب في هذا السياق إلى مشورة اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة والفقرة (و) من مقرر المجلس الأخير م ت ص-51/م-10، التي يطلب فيها إلى الأمانة أن "تكفل، في فترة السنتين 2026-2027، تمويل مهام التقييم والرقابة الداخلية المستقلة على نحو شفاف ومستدام وقابل للتنبؤ به". وعلاوة على ذلك، يكرر المكتب التأكيد على ضرورة أن يواصل المجلس النظر في توفير التمويل الشفاف والمستدام والقابل للتنبؤ به للتقييمات المستقلة ووظائف الرقابة الداخلية والدعوة إلى توفيره.

سادسا - الموارد

18- في الوقت الحالي، تتألف وظائف المكتب المتعلقة بالرقابة الداخلية (المراجعة الداخلية والتحقق) والمشمولة بالميزانية من ست وظائف من الفئة الفنية ووظيفتين اثنتين من فئة الخدمة العامة، تشمل رئيس الشعبة وثلاثة مراجعين ومحققين اثنين واثنين من موظفي الدعم.

19- وكما لوحظ ذلك في تقرير تقييم الجودة الخارجي، ليست لدى المكتب ميزانية تشغيلية مخصصة للتدريب والاستشارات والسفر والتكنولوجيا.

20- وإضافة إلى ذلك، وفي ظل محدودية الموارد المالية المتاحة حالياً، ليس في وسع وظيفة المراجعة الداخلية أن تغطي جميع المجالات العالية المخاطر المستبانة في خطة عملها.

سابعا - نظرة استشرافية

21- استناداً إلى منهجية محدثة لتقييم المخاطر، تمت الموافقة على خطتي عمل المكتب الخاصتين بالمراجعة الداخلية والتحقق للفترة 2024-2025 في شباط/فبراير 2024. وفي أوائل عام 2024، اكتمل استعراض لأغراض التأكيد خاص بإدارة المخاطر المؤسسية في اليونيدو واستعراض للمبادئ التوجيهية لبرامج ومشاريع التعاون الإنمائي.

22- واستهل استعراض لأغراض التأكيد يخص آليات الحوكمة الداخلية لليونيدو. ومن المقرر تنفيذ عمليتين أخريين في عام 2024: مراجعة حسابات المشاريع التي تنطوي على عناصر تمويل مبتكرة،

(5) مذكرة إعلامية موجهة إلى البعثات الدائمة، رقم 24، بتاريخ 25 يونيو/حزيران 2024.

واستعراض لأعراض التأكيد خاص بإطار الحوكمة من أجل تمكين اليونيدو رقمياً ومواءمة عملياتها مع الغرض من إنشائها. وتتضمن خطة عمل المراجعة الداخلية لعام 2025 عمليات المراجعة الداخلية المتعلقة بعمليات إعداد التقارير المالية وعملية التوظيف والضوابط العامة لتكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى عملية مشتركة بشأن مكتب قطري أو دون إقليمي. وستبقى خطة عمل المكتب الخاصة بالمراجعة الداخلية متممة بالمرونة والسرعة بغرض النظر على نحو استباقي في المخاطر والتحديات الناشئة في إطار بيئة اليونيدو المتغيرة.

23- وكما هو الحال دائماً، فإن أثر مكتب التقييم والرقابة الداخلية، من خلال وظائفه المستقلة والموثوقة والموضوعية التي تساعد المنظمة على تحقيق أهدافها، يتوقف في نهاية المطاف على الدعم المستمر الذي يتلقاه من الإدارة العليا لليونيدو والدول الأعضاء فيها.

ثامناً - الإجراء المطلوب من المجلس اتخاذه

24- لعل المجلس يود أن يحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.